

لسان العرب

(ذع) الذَّعَاعُ والذُّعَاعُ ما تفرَّق من النخل قال طرفة وعذارىكم مَقْلَاصَةٌ في ذُعَاعِ النخل تَجْتَرِمُهُ قال الأزهري قرأت هذا البيت بخط أبي الهيثم في ذعاع النخل بالذال المعجمة قال ودعاع بالذال المهملة قال ويقال الذُّعَاعُ ما بين النخلتين بضم الذال والذَّعَاعَةُ التفریقُ وأصله من إِدَاعَةِ الخبر وذُيوعه فلما كرر استعمال كما قالوا من الإِنَاخَةِ نَخْنَخُ بغيره فتَنَخَّنَخُ وذَعَعُ الشَّيْءَ والمال ذَعَاعَةٌ فَتَذَعَعُ حركه وفرَّقه وقيل فرَّقه وبدَّده قال علقمة بن عبدة لحي إني دَهْرًا ذَعَعُ المالَ كلَّه وسَوَّدتُ أشباه الإماء العوارِكِ سَوَّدتُ من السُّودِ وذَعَعَتِ الرِّيحُ الشجرَ حركتُه تحريكًا شديدًا وذَعَعَتِ الرِّيحُ الترابَ فرَّقتُه وذَرَّتْهُ وَسَفَّتْهُ كل ذلك معناه واحد قال النابغة غَشَّيتُ لها مَنَازِلَ مَقُورِيَاتٍ تُذَعَعُ ذَعَاعًا مُذَعَعَةٌ قال ابن بري تَذَعَعُ البناءُ أَي تفرَّقَتْ أَجْزَاؤُهُ وَذَعَعْتَهُمُ الدَّهْرُ أَي فرَّقتهم وفي حديث علي رضوان الله عليه أَنه قال لرجل ما فعلت بإهلك؟ وكانت له إبل كثيرة فقال ذَعَعْتَهَا النواصب وفرَّقتها الحُقُوقُ فقال ذاك خير سيئ لها أَي خير ما خرجت فيه ومنه حديث ابن الزبير أَنَّ نَابِغَةَ بِنِي جَعْدَةَ مَدَحَهُ مِدْحَةً فَقَالَ فِيهَا لِنَجْدِ بُرٍّ مِنْهُ جَانِبًا ذَعَعْتَهُ بِهِ صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالزَّمَانُ الْمُصَمَّمُ وَذَعَعْتُهُ السَّرَّاءُ إِذَاعَتُهُ وَرَجُلٌ ذَعَعُذَاعٌ إِذَا كَانَ مَذِياعًا لِلسَّرِّ نَمَّامًا لَا يَكْتُمُ سِرًّا وَتَذَعَعُذَعُ شَعْرُهُ إِذَا تَشَعَّتْ وَتَمَرَّطَ وَالذُّعَاعُ الْفِرَقُ الْوَاحِدَةُ ذَعَاعَةٌ وَرَبَّمَا قَالُوا تَفَرَّقُوا ذَعَاعًا وَرَجُلٌ مَذَعَعُذَعٌ إِذَا كَانَ دَعِيًّا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَلَمْ يَصِحْ عِنْدِي مِنْ جِهَةٍ مَنْ يُوَثِّقُ بِهِ وَالصَّوَابُ مُذَعَعُذَعٌ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَلَا يَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ الْمُذَعَعُذَعُ الدَّعِيُّ فَإِنَّ ابْنَ الْأَثِيرِ ذَكَرَ فِي النِّهَايَةِ وَفِي حَدِيثِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ لَا يُحِبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ الْمُذَعَعُذَعُ قَالُوا وَمَا الْمُذَعَعُذَعُ؟ قَالَ وَلَدُ الزُّنَا